

نایز غناطہ و مالک
 الخوانہ سے جے صاحب
 نے تحریر کیا

۷۷۵
 [Handwritten signature/initials]

۱۱۶۲
 ۱۷۱۵
 [Handwritten notes and signatures]



في سواد الركن الرقيم ومنه منعت وحل في شهر ربيع الثاني من سنة ١٢٠٠
 الحمد لله الذي جعلنا من كتابه كتابا كراما فليكن يوم الحساب من اجرة
 بعد هذا الشرايط وحل على سيدنا محمد المختار من رب العالمين والصلوات
 على من لا ينقطع والحمد لله من آثر واحسان ورحمة الله ايام هذه الوزارة
 السنية الشريفة ما تفرقت المسفوفة والاحقاب وحل في رجب من سنة ١٢٠١
 كان من شيم سيدنا الوزير السعيد الميمون الموفق السيد المبارك
 الحيد الاعظم الاكرم والابن الاكرم السيد الاعظم الفارس المظفر الشيخ
 الاحسن المصطفى المصطفى الاسبق ابو علي بن سيدنا الوزير الكلي الشهيدي
 الجليل قد بره الجليل ابو محمد عبد الله بن علي بن سيدنا الوزير الكلي
 سيرة شمس وكوه وعلا في الافاق والاسماح في شاره الجليل وشكوه
 في بؤرة ابصاره وفي البصائر الى الوقت السعيد الذي تحلى فيه بدور
 شرفه في تدبير الدول واخباره في الدول ارات ان اطلع
 في وزارة السنية وسياسة ايامه في السنية اسعد الله اعصابه
 وكثر اعداؤه انصارها بكتاب مختصر يشتمل على ذكر من اسس حكمة
 فاس في ايامها الله تعالى في الازمنة والارسة الحسينية وبنها جامع القرون
 والاندلسيين يكون تذكرة لمن تقدم له في ذلك السلوك وتحررة في
 اقيم في خدمة الدولة في الملك بعد ان استقرت الامور في ذلك
 فالتوجه الى وسيله تبارك وتعالى في كل ذلك في شيم الله تعالى
 وببركة هذه الوزارة في ذكر سيرة الرفاق في الافاق بما فيها
 العظيمة وامننا امرها الله تعالى للوزارة التي اخبرت بها العلية
 الربانية صادق موعودها واطلعت اهله السادة في اسعد مروج
 سبوحها وحلت بابين عليها في ايام سنية سنية او شديدة
 كفتيها وانعت في وزارة السعيدة بيده الكريمة مقابلهها ورحمت الله
 احاديثها الحسنة وصحفت بسايدها ووجرت السعادة اديارها ووجرت
 في ميدان الافراح فيقول الاقتراح في حوت مداها في ومما لها واندت
 عليه غمرها وجعلها جودا حاليها فانما في مكارم الاخلاق ولا سيما
 فلم تكن تصلح الاله ولم يكن يصلح الالهيا وكيف لا قد شتمت من الله
 عليه افضل العظم والحسد العظيم وحارس من الفضائل اشرف الناس
 ومن السبب العربي ما لا ح به قرا في امير خاتون ابيو صاحب بولاد

بن
 الاهد

السبب العربي في هذه الوزارة الميمونة من الظاهر والباطن والحمد لله
 ما ظهرت اسرارها وحسوت انوارها وعلم العباد ان حياية الله بهم غير
 مقطوعة واياها من لم يغير منوعة واملا الله تعالى من العلم والعبادة
 وكرامته والشجاعة والافان ما سارت به قلوب الامثال وتسير بعد شيم
 الحق العظيم الميسرة والكرام ولوليه امره الله من الصفات العظمى
 لا كره الله على خلقه في القدر ما يكافئ شرفه والقطر ولا يظلم
 تحت العذو والحق

في هذه الاختصاصات كتابها وكتبه في مصرى اخر من الدول
 في سنة ثمانين في بغداد وكتب في القاهرة آثاره ولكل من يجرى في
 بقدر ما بين يديه في هذه الخدمة من هذا الكتاب واعدت في سنة
 بين يديه في هذه الخدمة من هذا الكتاب واعدت في سنة
 الله في الدول والحمد لله في هذه الوزارة السنية
 الموقع الذي يجرى في هذه الخدمة من هذا الكتاب واعدت في سنة
 على ما اتممت واعدت في مصر من الرقيق واليهما **الكتاب الاول**
 في ذكر من اسسها من الازمنة الحسينية وما جاء من الشاهد عليها
 في سنة ثمانين في القاهرة الموصوف **الكتاب الثاني** في ذكر من ادارها
 بالاسوار ورايتها في الزيادة والكرامات فيها العتيقين وما انت
 اليه من الادب والاشجى والكرامات

الكتاب الاول
 في ذكر من اسسها من الازمنة الحسينية وما جاء من الشاهد عليها
 في سنة ثمانين في القاهرة الموصوف **الكتاب الثاني** في ذكر من ادارها
 بالاسوار ورايتها في الزيادة والكرامات فيها العتيقين وما انت
 اليه من الادب والاشجى والكرامات

في سنة ثمانين في القاهرة الموصوف

المغرب شمس طليح
والدليل عليه
البدر يرقب منه

وحكي ان محمد بن علي بن طيحات الاطباء ان ملك اليونانيين كتب الي عاظم بارضا
يا بل ان يبعث بعتر اطبا الحكم يستعملونهم وامره ان يدع اليه حملة من قاطبة
الذهب لينقله من الارض التي يتأقاعه الي بلد اليونانيين فابى بقر الا عنده
واستنع وما ذاك الا ليعضل اقليمه على غيره وارض بازل من الاقليم الرابع المذكور
فاسم منه وحكي انه شمس في كتاب المغرب لعن الجرجاني وروى
انظاهرو لا عتروا ومن الله احد ملوك القبيديين ان الظاهر قال لوزيرة اخا له
ان اسع كلام الحاضرة فقلت له فاسم يجمع بين مسلم الموقوف فقال لم
اسمعنى كلامه فوالس الظاهر خلقه جناب واحضر وزيره وولته ووجه من
الموقوف فلما وصل سلم وقعد وتكلم به با شيئا انحكى بها الى ان قال
لوزيريه بلغنا ان الدنيا مشحونة بطائر فالشرق راسه واليمن جناحه
الواحد والشام جناحه الاخر والمغرب ذنبه فقال له ابو مسلم صدقنا
والظير طائوس فحكى الظاهر وقال حشدة وانصرف **واقول**
بلاد المغرب على ما سلكه صاحب جبر اقليم جبال بركة وجبال اوتان في المشرق
ولله الجبال آخر علم مصر واورجل القير وان ويجمع المغرب على
ثلاثة اصقاع الصقع الاول هو موضع افرقيط من جبال بركة واورتان
في جبال بقوسه والصقع الثاني المغرب الاوسط واوله تاهرت الرستم
الرجبار في الصقع الثالث السودان الاقصى وجمعه في المغرب
البحر الاعظم من ماسية الى صحرى المراكطين وهذه الاقليم الرابع وهو
الاورسط من الاقاليم السبعة التي سمىها حكيم الهند وعلمها غيره وبقية
ارض بازل وجزيرة العرب وبقية بلاد الهند من اقصى المغرب وبعض صور
جزيرة الافنديس كاستيلية وفرطية وعمرناطة والمركبة وقرصية وقدة
مراة فلا عند الله استقلت اسرار اهلها من شجرة البروم وسواد الشمس
وعظمت الترك في جبال اهل الشمال وعبادة اهل الصين فكما ان الله لو افنى الخلق
في الفطرة والذكاء العلم ذكر معنى ذلك صاحب القوس وغيره وهذه الاقليم
منه العلم كرم البعثة طيب القربة مختص القاعة كبر العيون في الجبال
البعثة اب طليل الهمام ذوات السموم ومعدن البهائم في الغنم الاربعة
على قدر مستقارب من الاعداء ان تامل في ايدى وهو كرم في كل الارض

واما حكم ارضه فقال ابو الحسن بن القاسمي في شرح موطا ما لكل
رضه منه في كتاب الجهاد اختلعت القاسم في ارض المغرب هل اختلفت عبوة
او صلي او مختلطة على ثلاثة اقوال الاول الذي يظهر منه رواية ابن القاسم
من ذلك انها اختلفت عبوة لانه جعل في اعدان النظر للامام والموضع الذي
لم يجر لاحد بيع شمس منها كما روى عن مصر وخطبة لانه ما اختلفت بالسيوف
الثاني قيل صلي كما هو عليها اظهرها فان كان كذلك جاز بيع بعضهم من بعض
الثالث انها مختلطة حرب بعضهم من بعض فتكونها من بين يديه
شئ كان له وهذا الصحيح والله اعلم وقال الرازي ان في كتب النحال
لرعد سبط كلام في ذلك ان الذي يوجبه النظر فيها ان تجري على ما عرفت
شبهه اقرب من الماشية في ارجائها وتقر بايديها كغيرها الا ما توارثت فيه
الاحبار انه انشعب او جلي عند اهل وعلم السادي الحافظان
ارض المغرب اسلم عليها اظهرها وحكي ان احد عيال المنصور من
ابن عامر من قبله على ارض فاس قال لهم اخبروني عن ارضكم اصح
هي ام عبوة فقالوا الاجواب بعد فاحق باق الشيخ يعنون ابا حيدة
من احد البزعتي حماد ابو حيدة فقال له فقال ليست يصلح وان عبوة
اخا اسلم عليها اهلها فقال لهم حشاكم الرجل وابو حيدة هو
المؤدود بن بخارج باب بن مسافر احد ابواب فاس والعداء فند قهره
سجابه ول نفع الله بكرامات من اسرار الحق في عليها فليطالع كتاب
المستعاد من اكر الصالحين من فاس وسوس والعباد الذي الغه الشيخ
الزواوية ابو حيد واعد محمد بن عبد الكريم العنبر للعدل المعروف باللقا في
واما سبب نزول البدر في ارض المغرب من ارض فلسطين من
الشام فانه ملكها حالوت لما قتله اود عليه السلام جاءت البدر
الى المغرب فتعرق في تلك البلاد ومن موضع القير وان الى ساحل البحر
الاندلسي وكانت هذه البلاد قبل البدر من القوس في ارضهم اما منهم
ابو مستطية وهي جزيرة عظيمة في البحر تحاذي بلاد افريقية ثم جرس
الافارقة من القوس الى حد ايتهم على صلح من البدر وراة كرهت البدر
منزول الدارين فنزلوا الجبال والرجال واكرموا كرمهم اصحاب البدر وعظم

وقمر وسكان بيوت اديم وشعرها دانت الخضر وحمية والجمال والنجارى بمراميه
 وظم يحميه على ارياف مختلفة ثم بعد بيعته النبي صلى الله عليه وسلم وخطبة الخلفاء
 الامراء من ابن بكر وحمير وعثمان وعلي رضي الله عنهم وهدى دولته بنى امية وبنى
 يزيد بن معاوية منهم عقبه بن ماجة الليثي على بلاد المغرب من سنة اثنين وستين
 من الهجرة واستغنى بعضه الى ان بلغ العمر الاعظم حيث ما سته وادخل فيه
 قوا ثم فرسه ثم حمل يقول وعليك السلام قيل له علي من تسلّم يا ابا عبد الله
 فقال لهم ان قوس عليه السلام سلموا علي فسلمت عليهم ولو لا
 البحر ما يتكلم اياهم واسلم على يديه اذ ذاك بعض من بالمغرب وحين رجع
 منه اربعة بعض من اسلم ثم ولى الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن
 ابي سفيان على المغرب ايضا في سنة اثنين وتسعين وسار فيه حتى بلغ
 طنجة وسبته وجاز لير الى الانس واستفاد مع مولاة طارح بن زياد
 واسلم على يديه ايضا بعض من المغرب وحين رجع عنه اربعة ايضا بعض
 من اسلم الى ان اراد الله ظهور الاسلام في سائر اقطار المغرب حتى لم
 يبق منه موضع الا وعبد الله فيه **سبب قدوم ولى الله**
و ابن رسول الله ادر يسر بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه كذا استقر من كلام الكرمي وغيره **وكان**
سبب قدوم ولى الله الصالح ادر يسر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
 جريه الطبري وعنه ان الساق بن عيسى بن الامير بالله سنة ثمان مائة
 مومنا بها ادر يسر بن محمد المهدى بن ابي جعفر السعدي واستخلفا عليها غير عهد
 العزيز بن عبد الله بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فظهر سنة ثمان مائة
 فغير ذلك عليه الحسين بن علي بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه ورجعوا الناس احرته واستمدعوا حسينا للبيعة فجلس على المنبر وعليه
 مائة بيضا وجمار الناس يا ثوبه وبيبا يقول على كتاب الله وسنة نبيه عليه
 السلام وجاه خاله العباسي ما بين من المحدث فقتل الحسين فقام العباس
 ابنا عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهاجبي
 وادريس رضي به يحيى على انفا البويضة فعضلها وقطع انفا فسرقة عتاه
 بالقيم فلم يدر فخره لو جعل يد يمينه عن نفسه وهو لا يحضر والتمار
 له ودر يسر بن خلفه فخره وصرعه وعلواه باسما لهما حتى قتلاه ثم
 قاتل بالديقة شيعته بنى العباس وجاز ملك التركي فاعا شهم واهام
 حسين بالمدية اربعة عشر يوما حتى بال محمد فعدوه وكن حكمة

66

[illegible][illegible]

وصار ادريس بن رضى الله عنه مع مولاه سرارشد الى مصر وعمل بربردها
واصبح مولى صالح بن المنصور فعمل على البربر الى المغرب فوقع لحوقة
بلاد طنجة ثم الى بلاد ليلى قاعدة ترزقون واستقامت له قبائل البربر
وعلا امره وانشاء حيرة وهذه البلدة قد بنيت السيادة كراستها من بنيان
القبيلة هي المعروفه الآن قصر عمر بن عبد الله بن تميم الاثر بياض
وهي متدهسة بين العمارات خصبة كثيرة المياه والعروق والريشون
وكان لها سور عظيم قد بقي بعضه وحده حيرة للمعبرين وليس
يوجد ادريس بن رضى الله عنه الى بلاد ليلى نزل عليه صاحبها اسحق
ابن محمد بن عبد الحميد الاثر بنى فاعمل عليه واكرمه وبالغ في تربيته
وكما تشره ادريس بن رضى الله عنه بعد ليلى في اول شهر ربيع الاول
سنة اثنين وسبعين ومائة فاجازته ورافا س يحضر عليه الى

ورد الى الامام باذنه ورجا شيرا عليه السلام وطهره الله التبريد اذ جاءه عندهم
 ارجس وظهر لهم مظهره اريها الناس انا قد ولينا هذا الامر اريها
 للعينين في الاجر والسمي المورود من والحمد لله على كل شيء ولا تفر
 الاعاقد الى غير ما قالوا انهم يطلبون من اقامة الحق انما جردوا عنه
 ثم دعا الناس الى بيعة وحضروا على التمسك بطاعة الله وطاعة محمد
 والناس من فاضلته وحياته ورجاهة فقلده وبلوغته ثم نزلوا في الكوفة
 الى بيعة واخذوا عليه فقبلوا يوربه فبايعه كافة قبائل العرب من زائدة
 ووزينة وحضرها حجة وغارقة وسائر البربر وبعث له البيعة واستقبلت
 الناس اليه وخاله كالحل ليرسل طاعة وقوت جنوده واستباحه عظمت
 جودته واستباحه واما يذكر عنه انه قال في حال قتاله لمن عانده
 ليس ابونا هاشم قد ازره وادعوا به بالظمان وبالفض
 فليسنا نمل الحرب حتى تملنا ولا نستطيع ان نؤثر الى السلب
 ولكننا اهل الكوفة والبري اذا طارنا رواج الكفاة من العرب
 وقصص الناس في الامام ادريس بن ادريس من كل مكان ووقدوا
 عليه من سائر البلدان وكان ممن وفد عليه قوا الخساسة قاركن من
 افرقيية والاندلس من القيسية والازد والكندرج وبنو حبيب
 والصفراء وغيرهم فشر ادريس رضي الله عنه بوقادتهم واجترأ على انهم
 وقر بينهم ورفع منازلهم وجعلهم بطانته ووزن البربر ما عوقبهم
 فانه كان في يديهم البربر وليس معه عسكر ولكن سار اليه ادريس
 رضي الله عنه وان الامم قد استعجل له وعظم فلكه وكثر جيشه ومقاتلته
 بينهم حدة ولبالي منزم على الانقال منها وارا اذ ان يتي موافقة
 لنفسه يسكنها هو وناجدة وجنوده ووجوه اهل دولته ترك
 بعد الاستخارة مع حاجته من قومه ورجال جليلة من النواحي الى اهل
 جيل صالح فخرم ان يتي به مدينة عظيمة فظهر له ان الامم سكن
 به ومن القبط فاستعمل لواءه مستعد منزم وبعث انا يتي به مدينة فظهر
 له ان الرعي انصار البربر من الطرد والبرباد حيث يتيه واستشك
 وازبره هيب من مصعب الازدي ليوتاه له موصفا للمدينة فسار عه
 فوجاهة من قومه ليسظهر ما طلب فاخترق تلك النواحي الى انزل
 على من

على عين من ما فخره مرة فطردة في مروج منيرة فتوجه من هاهنا كانا
 معه وحلي بهم جوتها ثم اعاد الله تعالى امانا بعد ان عليه ما طلبه وان
 يد له على موصح يرتضيه لعبادة فاستجبت له عين من هيب الى الان
 ثم انه كتب وتوجه فخره فخره استايس لطلب ما خرج اليه حتى وصل
 الى ابي القين التي يبعث منها شهر قاسم فلكا او عيون كثيرة ثم يد على ستمين
 عنصر اريها فظهر على رضاه في فوسج من الارض وحوال الديون شغرا
 من الكوفة والظفر والخر عمار والكركم وغير ذلك فدله ذلك على جوده ما طلبه
 الشيون بعد ان سار من الماء واستطاب وقار هذا ما غلب وطعم معتدل
 ومحل لشر المتعة لا حلا ما جاوره من الاشجار ووجار اري من الزوار ثم سار
 مع سليل الورد حتى وصل الى موضع مدينة قاسم فظهر الى باين العدد وثبت
 فواي عبيقة طينة الاشجار مطرودة بالسيوف والانهار وفي مواضع منها جبار
 من شعور يسكنها قمارن زانته يعرفونها بزواجه وبنو يرفعت من جمع غير الى
 الامام ادريس رضي الله عنه واعلم بما اري من الارض وما استحسنه من
 كثرة مياهها وطيب تربتها وطلوبتها ههنا ههنا واحده الههنا
 فالحجب الامام ادريس ما راي من ذلك وسال عن ما في الارض فقبل انهم
 قدام من زواجه يعرفون حتى اخبره فقال له الامام ادريس هذا اقل الحسن
 وجبت ايامهم واشترى منهم موضع المدينة بسبعة الاف درهم ودفع لهم الثمن
 وانعقد الاشهاد بينهم بذلك ثم من دنشوا كاتبة ابر الحسن عبد الله بن
 مالك المالك الاكهار في الفريضة واذن في سنة احدى وتسعين ومائة
 ثم الامام ادريس خرج احبته وقبائله بالموافقة لادبهم واؤدة
 من حدة الامم لوس واور عليه فخر واؤدة من الامم فسمي الموصح به
 الى زمانه فاستعمل بعد ذلك الى الموصح المعروف بالفرقة من حدة
 القرويين حيث دار القبطون المتصلة بمسجد الشرا في شرع الامم
 حجابته كرمه جود الله تعالى كذا ذكره ابي الاقيق وغيره فظهر
 هذه المدينة شمسها ما عليه اهلها فلفهم عن سلفهم اذ وجد في كتاب ادراس
 ابن اسعيل العكس بالبرية فظهر به رحمه الله تعالى حدثني علي بن ابي طاهر
 عن اسعيل بن قاسم حدثني محمد بن ابراهيم بن الموانر عن عبد الرحمن بن القاسم
 عن مالك بن اوس عن محمد بن شهاب الذي هو علي بن سعيد بن الحسين عن ابي
 هوريرة رضي الله عنه عن ابي علي عليه السلام انه قال يكون في المغرب مدينة
 تسمى ياقوتة اهل الغرب فبقيت واكثرهم حلاة اهلها على السنة والجماعة

وتمت حاج الحق لاسر الرتبة عشية كبري لا يعجزهم من كمال عقولهم بدفع الله عنهم
ما يكبر هوذا الي يوم القيامة واثبت عظم هوذا الحسن على من بعد الله من
ابن يعقوب من ولد ابي موسى الاشعري وكان حيا به الله مائة سنة من بلاد كند
سنة سبع وثلاثين وثلاثا شاة كذا (اعظم على من هو اكرم) ودراس بر محمد
الله ودراس على من لا دخل علم ما كبر من الله عند بن والمغرب فانه كان
انما انب عليه في القدر من ذهب الكبر فبين الي ان دخل على بن زياد واليه
ابن راشد وبعد هم من دين الغزاة وغيرهم من اهل طبرستان فهاك فاحظه
كثير من الناس على بن راشد في سنة اربع مائة ستمائة ففرض خلق الجاسر والشمس
المذهب بعد من الله انما يفتي في انظار العرب اليه وقتها اخذوا واصب
هذا الاثر من الناس وكان لهم خلق افتتحت على راي الاثر اعني اليه ان دخل على
نور من بعد المرحون وقد عرس من الله العباسي ومن بعده فانه لم يملك والامرا
فاناس من خلقه واقعة والا حجة به مقرر حقيقة ودراس من الله اليه انما اخذ
الامه من اذ الله في شام من بعد المرحون من معاوية من بعد الملك بن مروان
العباسي من بعد ابي القاسم من ذهب ما كبر وغير القضاة والفتيا عليه وانك في
عشر السبعين واثبت في حيا ما كبر رحمه الله وشيخي الفتيان حيد
بعد بعد من سالم امام الاثر العلية وراوية لا تدرى من اهل ما كبر
غيره فانه من الناس من ذهب وخلقوا بالسيف من غيرهم فكله وانظر
فيما تقدم من المرحون والفرج باه شيئا من ذهب الاشعري واثبت من
واما ودراس من كبر من شجرة فانه لم يملك على اختلاف ازمانهم
الا من تد من من ذهب من لا يرفع يقول على ذلك بعض الامة ليس في الي
وقتها هذا وسين اشراس كثر ودراس العلم اهلكه من مدينة فاس كبر
من شيوخه واثبت من اقر بنية من ابي بكر بن القاد وغيره وبالا من من
شيوخه واثبت من فية وسبع من على بن ابي مطر بالا مسكدر في كتاب
ابن الموات ودراس به بالخير وان سبع من ابي محمد من ابي زيد واثبت
الحسن بن القاسم وغيرهما ودراس ايضا الاثر من مجاهد بن طالق واثبت
بها في الشعر وسبع من الله في الشعر في عو كبر من دخلها وخلقها من جعفر وغير
واحد وكان ابي يعقوب من الحفا في العدد واثبت والا حجة المرحون من المرحون
والمرحون من الامة كذا فهاك رحمه الله من توفى فاسا بكم سنة خمس
وخمسة مائة وثلاثا من قبره بماء ابي الجعفر بن علي بن معروف والاعاء
عنده بماء ودراس من مسجد جعفر فانه وقد جدد من لانا القدر اسرع
رحم الله ورجل هناك واثبت من سنة باسهم واثبت من عوته واثبت من

براسم حضرت ابراهيم و محمد صلي الله عليه و آله و سلم و ائمه اهل البيت و اهل بيته
عزرا لست سميع و خفي و انا عبد الله و رسوله و انا عبد الله و رسوله و انا عبد الله و رسوله
تلك ما فعلت ما هذا عظيم يوم مات ابراهيم و كان كوكبا و كوكبا و كوكبا
ميتا

[illegible]

الحمد لله انما لا دريس وانا من آكل البقيع الضعيف وانا باينها ان
شأن الله تعالى فكاننا ذكر ما فوق حروف على جناها واول على صفة
ذلك ان رجلا من اليهود استقر اسباب الادام بينه وبين قطرة عذبة
من الدنية المذكورة والموضع يعرفه سحر بالطنش والبلوط وغير ذلك
فوجد في الاساس قطرة رخام على صورة جارية تنقذ كل على صدرها
بالخط الهندز هذا الموضع مما غير الناحية ثم ضرب فاقم فوقه ببيعة
للعباد كما قال محمد بن ابي ابيته

فقلت الشمس ام بياض بيعة بدت تلك خلف السيف ام انت عالم
واختلف لم سميت فاسا فقيل ان الامام ادريس لما شرع في بناءها كان يعمل
فيها بيده مع الصناع والفقهاء فوضع ليعمل خدعة فاسا من ذهب
فكان يسكنه بيده ويبدأ به الحفر ويحيط به الاساسات للتعلم
فكذلك ذكر الناس على المستعمل في طواردة الاسا فكانت العذبة
يقع لونها فانما الناس خدوا الناس اخفوا انما الناس فسميت
مدينة فاس لا على ذلك قال صاحب الاستبصار وهذا هو العلم الا
يعني ان ادريس بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
وقال انما لما شرع في بنائها من جهة القبلة وجعل في الجبل
فاسا كبير اطول من اربعة اشبار وسعة شبر وثلاثة شتات فخلا
من على الاواك فسميت المدينة به واصبحت اليه تغل معناه الخلق
وقيل انما لما تحت البنا قبل الامام ادريس كين تسميها قالوا سميا
باسم المدينة التي كانت قبلها فسميها الذي اخبر عن الرهب ان كانت
هنا مدينة اربعة من بنيان الاواك فسميت قبل الاسلام بالاسلام
وكان اسمها مدينة سائر ولكن اطلب اسمها الاول واسمها به
فما من من فاس فسميت به كذا قوله ابو الحسن بن عبد الله بن ابي الاربع
في كتابه المسجون بالاسم وكان تاسيس مدينة فاس على ما ذكره
المؤرخون الذين عرفت بنائها وبنوها من اسرها واحد اثنا على نحو
ما ذكره **اعلم** عذبة الانه لسيف فاسا استقر بها
الجنيس معطى شجر ربيع الاول سنة اثنين وتسعين ومائة اقام الامام
ادريس منها بالموضع المعروف بجذوة حيث نزل باجنية وقبيل وبنوا

سورجا

سورجا من جهة القبلة وفتح هناك بابا سماه باب القبلة ثم مر من الموضع
المعروف بالفوارة ووجد صخر بيضاء عظيمة وفتح هناك بابا سماه باب
الحصينة كان يقابل باب الفجر من عذبة القرويين ثم مر بالسد الى السور
وفتح هناك بابا سماه باب الشيبون كان يقابل باب التفصيل المعروف
والآن باب المنعة من عذبة القرويين ثم مر بالسور الى ابي جحر
الفرج وفتح هناك بابا سماه باب ابي سفيان ثم مر بالسور على جذوة
وفتح هناك بابا سماه باب الكفيلة ويعرف الآن باب المنعة وبجانبه
كان يسكن المرحى فكانوا يسمونه تحت الريح الغربية فاسا المقابلة لفا
ولم يكون يخرجهم من الماء بعد حروجه من القبة ولا يدخل من غيرهم للمدينة
ثم ثم استعملت المدينة المذكورة فسميها باب الشريعة في من الجاعة
وكانوا يسمونها بالانوار باطل المدينة فسميها باب امير المؤمنين ابي
يوسف بن عبد الحق رحمه الله الذي كان يسميها باب الشريعة
فما من من الكوكب وهو الموضع الذي فيه سلكهم الآن ثم مر بالسور
الى ان وصل باب القبلة المذكورة وقد استقر بها السور ثم بنى جامعها
للخليفة عثر رجمة الجبل ويعرف بجامع الاشياخ **واسما**
عذبة القرويين فاسا اسمها في من قبل شهر اسم الاول سنة
تسعين اقام الامام ادريس منها بالموضع المعروف بالمقر مدنة
ويعرف الآن بدار القيطون ويقرب مسجد الشراطين سكن عذبة
ادريس رضى الله عنهم والبقية اسودها من اس عيون علقون وفتح هناك
بابا سماه باب افر بعية وسميها الآن عذبة وسميها لانا المستعين
وقد سعد وفتح شوارع سنة ستين وسميها وكان حمار العين التي
هناك خيصة عظيمة يقطع بها عذبة اسود اسمها علقون ثم جمع ذلك
الامام ادريس فحلق بالعلي شجرة هناك الى ان تقطعت اشجاره
فسميت العين باسمه ثم مر بالسور الى من ذروا الصخرة وفتح
هناك بابا سماه باب القوس وسميها اسودا وفتح هناك بابا
سماه باب التفصيل وهو الذي ذكرناه يعرف بباب المنعة ثم مر بالسور
من جهة الدوام وفتح هناك بابا سماه باب الجوبة وليست بين المرحى

المدينة

يدرك الان ثم لم بالسور لا على حقيقة الخبر وقتها كان بابا في السما باب
 القطعة ثم مر بالسور حتى وصل باب اخرى حقيقة المذكور وقد استند له بها الخبر
 السور ثم بين جامع القطعة متصلا خبر لم وهو المعروف الان بحسب الشرح
 ولان الامام ادریس رضي الله عنه في كتابه امر الناس بشا الدوله والعرض
 وما في قديمهم ان كل من بين موصفا واخترته قبل تمام السور فربما هذه
 له تعالى فيظهر من هذا انه اعلم انه من بابا شيئا بعد تمام السور انما يكون
 باستيحاء الارض وهو سبب الخبر اني بعض جهاتنا ولكنما فرغ الامام
 ادریس رضي الله عنه من بابا السور الدنية وجامع خطبتها انزل القائل
 وهو قوله عليه الرحمة الاندلس بالعدوة الشرقية منها فصحت بذلك طرفة
 الاندلسيون وانزلوا قد بين عليه من القبر وان بالعدوة الغربية منها
 فصحت بذلك عدوة القرويين ثم اومهم بزيارة الجنا والعرض فيها الناس
 الدوله والمجاهد والمخاريت وفرسوا اجابين الزواجر من صلحه ببعض اساس
 اني خطبة من سنة سبعا ما تراء ان شجار وخراب الثار وحدثت مسابر
 من اجيرها بانوار الزواجر فطرت الارض بالخراسة والحماة وظهر علاج ذلك
 ولا متفقا بقلادة في اقرب وقتا فكثرت الخيرات وزادت العارجات وظهرت
 الناس من جميع البلاد والجهات والاصناف وكثرت الخيرات والنعمة والنجاة
 والاشفاء وكسبا كنت درسته واستقامت رعيته وحضرته الكثرة
 حصد المنى فطلب الناس ثم اقم يديه في آخر خطبة وقال اللهم انك تعلم
 اني ما اردت بهذا هذه المديونة ما جئت ولا فخر ولا سمعة ولا مكانة
 وانا ما اردت ان تصد عينا ويطلب بها ثوابك وتسام حدودك وتراجع دينك
 وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم بابتغيت الرضا اللهم وقد سكتا بها
 وقطعت بها الخمر والخنزير والخنزير عليه واكتمت موثقة اعدائهم وادبر عليهم الارباب
 ورضد عنهم سيف القسمة الشقاق انك على كل شيء قدير فامتن الناس على
 دعائه فكثرت بالمدينة الخيرات وظهرت البركات واهام الامام ادریس ربه
 وسد عنه ساكنها الا سنة سبع وتسعين ومائة فخرج الى غزو مدبر من
 الكفار بنفيس وبلادها معاودة ورجع الى مدينة فاس اقام بها الى سنة
 الحمد ثم سنة تسع وتسعين ومائة فخرج منها الى مدينة تكسان فمكثت ليلة
 ومائة من اعزاز الدين وظهرت فقلب عليها والحقها ونظر في حدودها
 واسلم في سوادها وجا معها الفد بالجار ورجع فيها مشبرا وكتب
 بسنة ثمانية كذا نقل ابن غالب وهاجج الاقيس وقال في الورقة
 في مقياسه دخلت جاسم تكسان في سنة خمس وخمسين ومائة

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible]

حضرت ۱۰۰ رخصت فیصدیہ فی خلیفہ الدنیا و تنکلیت میرا حرکات اصلاحیہ و دھرم
حرکت ۱۰۰ جام ۱۰۰ یسویہ ۱۰۰ بریسریہ رخصت عہد و سہولت و عانت لاجلہ و عانت التوسیع
لا اربہ علیہ

الباحـثان

من المزمع ان هذا العمل هو من تأليف جبريل بن حليم
وذكر على جبريل بن حليم واما الترتيب الذي عليه
الكتاب في الاثرين والكتاب

[illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

مستحق لم يجد من عينه سكر
 و قد مر على جسد حاصل
 و انظر كان في احشائه و كذا
 من ثم لم يوافق في
 تفهمه في نفس في وقت
 و ان لم يوافق في وقت
 نحو ذلك حات حذر
 و يخرج كذا الاخر الطبع
 في العلم و كذا حذر
 و قد مر في سائر الامور ان الله سبحانه و تعالی
 من خاص على ما في قوله تعالى ان الله سبحانه و تعالی
 و هذا شعار كل من الله ان لا يتخطى حظه في طاعة و سعيه طاعة و قد
 في ايام امره الرابع عشر كان في الاول عام ثمانية و خمسين و ستمائة
 على يد حوخته علمه و الحمد لله ان الله قد ذكر الامام ابو جعفر
 القمي في روضه عنه كيفية المجاهدة بالروح و ما يكون في كتاب القصة
 الا في شرح اسما عبد الحسي عند شيوخ اسما تعالوا الحكيم ما يظفر
 هناك يدكر ان بعض العلماء كان يشتبه علمه قوما اذا ما في ان لا يصدق
 له ان ما را الا من عرف حقيقته و حقيقته في بعض بصره حروطة علم حرم
 المسلمين و الاطلاع على علمه و انهم و حقيقته في بعض بصره حروطة علم حرم
 و قد كان بعض من بالعلم في القصة و امر الود بينا حقا بغير
 على احسنهم حين الاول ان في شيا و قد جرت في حيان و حقيقته في بعض بصره
 بطل و ذلك ما في ذلك الراجحة التي كانت في الحس بصره و اطلاع حذر
 حرمه و الكنتيين على دار ابن جامع و هي صحيحة مشهورة لا يسع كذا
 كما جرت في ذكر المحامد و من ذلك الراجحة التي كانت في الحس بصره و اطلاع حذر
 الثاني عشر لشهر ربيع الاول سنة ست و ثمانمائة و ستمائة و ستمائة
 اراد ان يخرج من اعلى و رتبته و هي غير مشهورة و كان ابو العباس
 الميراثي كما ظهر كان سعادته ما لم يكن علمه و ما رات المساجد حتى
 خطبه في اواخرها من اسر طرفة - ثم رجع الى الامصار و هو هذا
 فيترى الموردين حيا و قد انهم يصحرون في انهم
 فيترى في انهم حيا و قد انهم يصحرون في انهم

[illegible]

وَمَا أَشْكِرُ

وَمَا أَشْكِرُ

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

اعظم المفسرين في تفسير القرآن
 كتابه المسمى بحاشية القرآن
 وقالوا انما هو في القرآن

اعظم المفسرين في تفسير القرآن
 وقالوا انما هو في القرآن

اعظم المفسرين في تفسير القرآن
 وقالوا انما هو في القرآن

اعظم المفسرين في تفسير القرآن
 وقالوا انما هو في القرآن

اعظم المفسرين في تفسير القرآن
 وقالوا انما هو في القرآن

اعظم المفسرين في تفسير القرآن
 وقالوا انما هو في القرآن

اعظم المفسرين في تفسير القرآن
 وقالوا انما هو في القرآن

اعظم المفسرين في تفسير القرآن
 وقالوا انما هو في القرآن

اعظم المفسرين في تفسير القرآن
 وقالوا انما هو في القرآن

اعظم المفسرين في تفسير القرآن
 وقالوا انما هو في القرآن

اعظم المفسرين في تفسير القرآن
 وقالوا انما هو في القرآن

اعظم المفسرين في تفسير القرآن
 وقالوا انما هو في القرآن

اعظم المفسرين في تفسير القرآن
 وقالوا انما هو في القرآن

اعظم المفسرين في تفسير القرآن
 وقالوا انما هو في القرآن

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible][illegible][illegible]

[illegible][illegible]

To: www.al-mostafa.com